**فضيلة الصبر والشكر**

**ذكر الإمام الغزالى فى الإحياء**

**أن مصائب الدنيا طريق الآخرة فإنه ليس من شىء يصيب الإنسان إلا ويتصّور أن يكون له فيه خيرة دينية فعليه أن يحسن الظن بالله تعالى ويقدّر فيه الخيرة ويشكره عليه فإن حكمة الله واسعة وهو بمصالح العباد أعلم من العباد وغدا يشكره العباد على البلايا إذا رأوا ثواب الله على البلايا وروى احمد والطبرانى أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ( أوْصنى قال : لا تتّهم الله فى شىء قضاه عليك ) وروى مسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ( عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خرا له ) وجاء فى الأثر إذا كان يوم القيامة جيىء بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان ويصب عليهم الأجر صبا كما كان يصب عليه البلاء صبا فيوَدّ أهل العافية فى الدنيا لو أنهم كانت تقرض أجسادهم بالمقاريض لما يرون ما يذهب به أهل البلاء من الثواب وعن على ابن ابى طالب رضى الله عنه ق5ال : أيما رجل حبسه السلطان ظلما فمات فهو شهيد وإن ضربه فمات فهو شهيد**